

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيد : بنو شجرة بن معاوية يقال لهم : الشجرات ولهم مسجد بالكوفة . الشريفي النقيب أبو السَّعَادَاتِ هبة بن النقيب الطاهر بالكرك أبي الحسن علي بن محمد بن حمزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى الشجري العلوي نَحْوِيَّ العِراق ومُحَدِّثُهُ اجتمع به الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتؤوَّفِي بها سنة 542 ودفن بداره بالكرك وله في المُستَفَاد في تاريخ بغداد ترجمة مُطَوَّلَةٌ ليس هذا محلّها . قلت : وجدّه أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب بباغر ترجمة السَّعَادَاتِ في الأَنْساب والحافظ في التَّحْقِيقِ وقد أَشْرَفَنا إليه آنفًا وكذلك ذكرنا حفيدَه أبا طالبٍ علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي نقيب الكوفة . قلت : ومما بقيَ عليه أحمد بن كامل ابن خَلَفٍ بن شجرة بن مَنْطُورٍ الشجري البغدادي مشهور . وبذنته أمُّهُ الفَتْحُ أَمَهُ السَّلام حَدَّثَتْهُ وعُمِّرت وماتت سنة 680 . ويحيى بن إبراهيم بن عُمَرَ الشجري سمعَ عبد الحميد بن عبد الرّشيد سبطَ الحافظ أبي العلاء العطّار . وشاجرَ المالُ برفع المال على أَنَّهُ فاعلُ قوله : رَعَاهُ أي الشجر . زاد الزمخشري : وبَعِيرُ مُشَاجِرٍ . وقال ابن السكيت : شاجرَ المالُ إذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يُبْقَ منها شَيْئًا فصارَ إلى الشجر يَرَعَاهُ قال الراجزُ يصف إبلاً : .

تَعْرِفُ في أَوْجُهِهَا البَشَائِرُ ... آسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرٍ قال الصاغاني : الرَّجَزُ لِدُكَيْنِ . وشاجرَ فلانٌ فلاناً مُشَاجِرَةً : نازَعَهُ وخاصَمَهُ . والمُشَجَّرُ من التَّصَاوِيرِ : ما كانَ على صَنْعَةِ الشجر هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النُّسخ وفي بعض الأصول على صِيغَةِ الشجر بالصاد والتحتية والغين المعجمة أي على هَيْئَتِهِ . ويقال : دَبَّاجُ مُشَجَّرٍ إذا كان نَقَشُهُ على هَيْئَةِ الشجر .

واشْتَجَرُوا : تَخَالَفُوا كَتَشَاجَرُوا بينهم مُشَاجِرَةً . وفي حديث النّخعي ذكرَ فِتْنَةٍ : " يَشْتَجِرُونَ فيها اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ أرادَ أَنَّهُمْ يَشْبِكُونَ في الفِتْنَةِ والحَرْبِ اشْتِباكَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ وهي عِطَامُهُ التي

يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقِيلَ : أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا
دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : التَّقَيَّ فَيَتَّانِ فَتَشَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَيْ
تَشَابَكُوا وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْلُفُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَدَّ
وَاشْتَجَرَ وَإِنْ نَسَمَا سُمِّيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ . وَشَجَرَ
بَيْنَهُمُ الْأَمْرُ يَشْجُرُ . شُجُورًا بِالضَّمِّ وَشَجَرًا بِالْفَتْحِ : تَنَازَعُوا فِيهِ .
وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ " فَلَا وَرَبَّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ فِيمَا
وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْخُصُومَاتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَتَشَجَرُوا أَيْ تَشَابَكُوا
مُخْتَلِفِينَ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِيَّاكُمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي " أَيْ مَا وَقَعَ
بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ .

وَشَجَرَ الشَّيْءَ يَشْجُرُهُ شَجَرًا بِالْفَتْحِ : رِبَطَهُ . وَشَجَرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ
يَشْجُرُهُ شَجَرًا : صَرَفَهُ يَقَالُ : مَا شَجَرَكَ عَنْهُ أَيْ مَا صَرَفَكَ